

أ.د. علي الشبل | فتاوى من آيات الصيام رمضان 1441 (30)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد سائل يقول بعض الناس يقول
الافطار في الليل وليس بالغروب كما في الحديث - 00:00:01

هذا لا يفرق بين الليل والغروب اذا غربت الشمس وقع الليل لان الليل والنهار ضدان يخرج هذا ويدخل هذا. والله كور هذا على هذا
ففي الصحيحين من حديث عبدالله بن أبي اوفى رضي الله عنه - 00:00:22

قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال انزل فاجد لنا فقال القائل يا رسول الله النهار. قال انزل فاجد لنا والجده
خلط الماء بالسوق فنزل فجده لهم قال اذا اقبل الليل من هنا وادبر النهار من هنا - 00:00:40

وغربت الشمس فقد افطر الصائم. اذا غروب الشمس هو اول الليل والله اعلم هذا السائل يقول انا اجلس واغلب وقتني في هذا
المسجد واذهب للنوم في النهار فهل يعتبر اعتكافا - 00:01:04

نعم اذا كان جلوسك في المسجد اليوم او الليل او اكثره فهذا يعتبر اعتكاف وينقطع اعتكافك بذهابك للنوم في شقتك او في
فندقك ثم تستأنف اعتكافا ثانى بالمدة الطويلة بعد ذلك - 00:01:24

والله اعلم سائل اخر يقول انا اضع سجادتي في الوقت الذي اذهب الى غرفتي لانام فيها فهل هذا جائز؟ وهل علي اثم
هذا ليس بجائز يا رعاك الله - 00:01:46

بان وضع السجادة في الصف الاول او الصفوف الاولى معناتها حجز المكان وانت احق بالمكان ما دمت في المسجد اما اذا ذهبت تنام
سواء في معتكفك في الاسفل او في الاعلى - 00:02:06

او ذهبت تنام في غرفتك فليس لك ان تضع السجادة تحجز فيها هذا المكان ليس لك ذلك وانت بهذا اثم ومؤذن ومتعد على حق
اخوانكنبي الصف الاول لا يهينك بادر اليه وبكر - 00:02:22

ولا يحصل الصف الاول بحجز الاماكن لحجزها لمن خرج عن المسجد اما توظأً توضاً ذهب يتوضأً وقد جاء قبل ذلك في المسجد في
الصف الاول فهو احق بهذا المكان حتى يرجع - 00:02:43

ذهب يمدد رجليه في اخر المسجد فهو احق بمكانة. اما اذا خرج من المسجد الى بيته او ذهب الى معتكفه ينام فلا يحق له ان يحجز
الصف الاول له فانتبهوا جئتم ها هنا - 00:03:03

تريدون الثواب والاجر شوري عليكم لا ترجعوا بالوزر ودعاء الناس عليكم والحمد لله الصف الاول بادر اليه وبكر والا فانت في
خير وفي سعة ومن ذلك ان تتحلل من ذمة الناس ان يطالبوك - 00:03:21

وترى الشيطان يحظر خصوصا في الصفوف الاولى وال النفوس في طرف الخشوم والموفق من يضبط اعصابه ويتقي ربه ولا يتعدى
على حقوق اخوانه المسلمين والله اعلم فسائل يقول هل يجوز ان اساهم في - 00:03:43

فك الرقاب من القصاص واحتسب ذلك كفارة على قتل الخطأ او الجماع في نهار رمضان او الظهار الجواب لا يجوز ذلك ولا تبرأ به
الذمة فان المقصود باعتاق الرقبة اعتاقها من الرق الى الحرية - 00:04:09

لا من السجن والقصاص الى خارج السجن وارتفاع حكم القصاص عليه لابد ان نفهم ذلك ايها الاخوة لئلا تختلط الامور فان الشريعة
تشوفت الى اعتاق الرقيق ولم تجعل سبيلاً وحيداً الى الرق الا الكفر بالله - 00:04:32

ولهذا الرق عرفه الفقهاء بقولهم انه عجز حكمي سببه الكفر بالله. اما ما يجمع مما يسمونه اعتاق رقبة هذا القاتل

من القصاص فيجمعون له المبالغ فانه لا يصح ان يعتبر ذلك من عتق الرقبة - 00:04:58

بل وليس هذا من الزكاة في مصارفها فان الشريعة لا تعين القاتل حتى تعطيه من الزكاة ليس لم من القصاص في الديات وانما الزكاة مصارفها الثمانية التي تولى ربى جل وعلا بيانها في اية براءة - 00:05:27

في قوله سبحانه وتعالى انما الصدقات للقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله. والله علیم حکیم والله اعلم يقول ما حکم استعمال الكمامة للمحرم رجلا او امرأة - 00:05:49
استعمال الكمامة اذا كان له حاجة ومن الحاجات الابدية ومنها وباء كورونا عافانا الله واياكم والمسلمين منه ومن شره وامثاله فاستعمالها للحاجة لا بأس به واما استعمالها في غير الحاجة - 00:06:23

كما يحصل عند بعض النساء تزيين بالكمام الاسود مع النظارة السوداء مع المشفع تدیره على على حناك وجهها فان هذا في حکم النقاب وفي حکم اللثام وهو داخل فيما منعت منه حال الاحرام - 00:06:45

في حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال النبي صلی الله علیه وسلم لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين الحديث اخرجه في الصحيحين اما اذا لبست الكمامة تحت غطاء وجهها - 00:07:07

لاجل الحاجة فلا بأس من ذلك اما ان تلبسه ولا شيء فوق وجهها سواه فان هذا في حکم اللثام وحكم النقاب. والله اعلم سائل يقول هل الناس يصلون الصبح في وقتها - 00:07:26

وذلك بعد عشر دقائق من الاذان وش رايك يا اخي اللي يصلون في الحرم الملايين تبكي صلاتهم باطلة هداكم الله نعم صلاتهم الفجر في وقتها. ولا داعي للتشكيك ولا للتخذيل - 00:07:45

ولا لايشار الببلة بين الناس في هذا المقام والحمد لله التقويم منضبط وما بين اول مؤذن وبين اول مؤذن وآخره يكون الفجر قد انبليج اما ان نقول من صلوها بعد عشر دقائق فصلاتهم باطلة هذا غلط - 00:08:09

يتربى عليه التشویش في الحرم بل في الحرمين فانه في ليالي العشر الاخير وكما في ايام العشر من ذي الحجة تقام الصلاة فيه بعد الاذان بنحو عشر او احدى عشرة دقيقة - 00:08:32

الصلاۃ صحيحة وواقعة في محلها واذكر انه حصل من جنس هذا التشویش وتكوثر فيه في عهد سماحة شیخنا الشیخ ابن باز رحمة الله ونمی اليه هذا مرة غير بعد مرة - 00:08:50

فاخرج لجنتين عليها شیخنا الشیخ عبدالله ابن عبد الرحمن ابن غديان ولجنة اخری عليها شیخنا الشیخ صالح ابن فوزان الفوزان ليرصدوا الفجر ويتأكد من موافقة التقويم له فخرجت هاتان اللجنیتان في جهات متفرقة - 00:09:11

وتبيّن لهم ان التقويم مقارب جدا ولا حاجة فيه للتشویش. ولا للببلة بين الناس. والحمد لله سائل يقول اصبحت صبح الثالث من رمضان و كنت قبله قد تسحرت ولم اشرب ماء - 00:09:39

وكان سحور معطش ضارب سماک وعطشت للغاية فشربت فما هو الحكم؟ الحکم انك افطرت لما شربت الماء بعد طلوع الصبح فالواجب عليك ان تقضي هذا اليوم وتتوب الى الله من ذلك - 00:10:10

والله اعلم كيف يتحقق المسلم كمال التقوى لله عز وجل يا اخي هذا سؤال ما يکفيه الجواب في هذه العجاله يبی له دروس اثر الدروس واختصارا له كرامة للسائل يتحقق المسلم كمال التقوى بتحقيقه توحيد الله جل وعلا - 00:10:33

ومداره بالمراقبة مراقبة ربه وكمال رجائه وحسن الظن به وصدق خشيته وخوفه وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان - 00:11:00

ومداره بالامر ام الرسوله لا بالهوى والنفس والشیطان والله اعلم ما هي ادب الدعاء وما نصيحتكم لمن يستبطئ الاجابة الدعاء شأنه في دیننا شأن عظيم واي عظيم وقد ذكر الله جل وعلا بين ایات الصیام - 00:11:28

قوله في في سورة البقرة و اذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداعي والدعاء جمارة العبادة واعظم مظاهرها وله ادب كثيرة منها التفات القلب للدعاء ومن تدعوه لا ان تدعوا بلسان غافل - 00:11:57

حتى يوسر لك الشيطان ويلعب عليك. دعوت ودعوت ولم يستجب لي ومن ادب الدعاء ان يقرن بالثناء على الله فان الله يحب ان يثنى عبده عليه وفي المقام الشريف العظيم مقام الشفاعة العظمى - [00:12:22](#)

في عرصات القيمة يذهب نبينا صلى الله عليه وسلم بعدهما يأتي الناس اباهم ادم فنوحا فابراهيم فموسى فعيسى يرجون ان يشفعوا الى الله ليجيئ لفصل القضاء ويخلصهم مما هم فيه - [00:12:44](#)

فيتبرأون ويتغذرون بغضب الله الذي غضب غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب بعده قط فیأتون محمدا صلی الله علیه وسلم فیقول انا لها فیذهب فیخر ساجدا تحت العرش مدة اسبوع - [00:13:03](#)

فيفتح الله عليه انواعا من محامده اي من الثناء عليه لم يكن فتحها عليه من قبل ثم يأتي الاذن من ربها يا محمد ارفع رأسك يقول يسمع وسل تعطى واسفع تشفع - [00:13:28](#)

اللهم صلی وسلم عليه ومن ادب الدعاء ايضا ان ترفع يديك الى صدرك ممدودتين كاستطعام المسكين مظهرا لربك الحاجة والفاقة والافتقار هذا نبينا عليه الصلاة والسلام في اشرف المواقف في الدنيا وهو واقف بعرفة - [00:13:46](#)

استقبل القبلة فرفع يديه الى صدره يقول ابن القيم كاستطعام المسكين فما زال رافعا يديه حتى غربت الشمس ومن ادب الدعاء ان تستقبل القبلة ان تستقبل القبلة ومن ادب الدعاء الا تتمحل - [00:14:10](#)

في دعائك وتشرطك على ربك ويأتي هذا له مقام اخر نبسط فيه الكلام في مواطن اجابة الدعاء والاعتداء في الدعاء ما هو وشأن هذا الدعاء والله اعلم ما هو علاج قسوة القلب - [00:14:31](#)

كلنا ذلك الرجل الذي يشكو من قسوة القلب واعظم اسبابها الغفلات وانما يلين هذا القلب احتقار الدنيا وازدرائها وتعظيم الاخرين ورجائي رحمة الله بالجنان ومما يلين القلب القرآن قراءة المتذمر - [00:14:52](#)

المتفكر لا قراءة لهذا الذي همه اخر السورة او هم او همه اخر المصحف ومن اسباب لين القلب مجالسة اهل العلم والانتظام في مجالس العلم والصبر على ذلك ومن اسباب لين القلب - [00:15:20](#)

زيارة المقابر الا اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر الاخرين واذا تبلد احساسك من تكرار مذهبك للقبور فجر اقسام العناية المشددة في المستشفيات لعلك ان تقنع من هذه الدنيا فيلين قلبك - [00:15:45](#)

و قبل ذلك واثناءه وبعد دعاء الله والضراعة اليه ان يغسل قلبك من الغفلة وان يلين قلبك لذكره وطاعته فالموفق من وفقه الله والمحروم من حرمته والله اعلم لا الله الا الله. رجل جامع زوجته في نهار رمضان - [00:16:11](#)

ثم توفي فماذا يلزمها؟ هذا كسؤال جاءنا البارحة بان رجلا حصل منه الجماع مع اهله في رمضان قبل خمسين سنة وتوفي العام ويسأل عنه ماذا يصنع اليوم نقول صحي النوم - [00:16:44](#)

بعد خمسين سنة يسألون هذا تفريط واي تفريط ومع التفريط تسوييف وتأجيل ناشئ من قلة الاهتمام بالعبادة والوقوع في هذا المفطر اما وقد مات فالميته اقبل على ربه وهو ارحم به من امه التي ولته - [00:17:05](#)

ما يتعلق بماذا عليه هذا مات وفي رقبته دين الله بعتقد رقبة فان لم يجدها يصوم شهرين متتابعين فيصوم عنه اولياؤه صياما مستحبها في حقهم تجاه ولهم الذي قد مات وعليه الصوم - [00:17:30](#)

ولابد عند صيامه من التتابع يتقاسمونها اللي متيسر ذلك لانه ليس واجبا عليهم ويطعمون يخرجون من تركته في طعمون عنه ستين مسكينا لعل الله ان يرحمه وبقي عليه صيام ذلك اليوم الذي افسده - [00:17:56](#)

فيصوم احد ورثته عنه والله اعلم هل اطالة القراءة في صلاة التراويح والتهجد في هذا الجامع بقصد ختم القراءة القرآن من سنة النبي صلی الله علیه وسلم او من المشقة على المسلمين - [00:18:18](#)

يا حليلك تعبت اجل وقصرت واخشى انها اول خطوات الملل والسامنة نعم اسماع المسلمين كلام الله جل وعلا في صلاة التراويح والتهجد سنة عليها عمل المسلمين جيلا بعد جيل وقد نص شيخ الاسلام ابو تيمية رحمة الله - [00:18:42](#)

ان من مقاصد صلاة التراويح ان يسمع الناس القرآن ولهذا قال صاحب الزاد ويستحب ان يسمعهم فيه اي في صلاة التراويح القرآن

هذه سنة والصحابة رضي الله عنهم لما جمعهم عمر على امامه ابي وتميم بن اوس الداني رضي الله عنهم - 00:19:10
ختمو القرآن وقد حزرت ختماتهم اذا هي ما بين خمس ست ختمات ما هي بختمة وحدة وانت تعبت منها ومليت والله لا انت واقف
في مدرجات الكورة ولا تدوخ في الاسواق ما مليت - 00:19:39

انتبهوا يا اخوانى ان يمللكم الشيطان ويتبعكم اذا كنت ما تصر على هذا فتحمة مساجد غيرها لا يختمنون وافضل ذلك طول القنوت
وهذه السنة لا يليق ان تترك في جوامع المسلمين ومساجدها - 00:19:55

ولا سيمما في هذه البلاد المباركة والله اعلم لا الله الا الله يقول انا معتكف ولكن ما اجلس في المعتكف الا تقربيا ثلاث ساعات اكون فيها
في المسجد وباقى الوقت - 00:20:16

هل علي شيء اذا انت معتكف اعتكافا يسيرا هو مكت في المسجد. مجاورة ثلاث ساعات ما تسمى اعتكاف يا اخي انما الاعتكاف يوم
او اكثره او ليلة او اكثراها فانت - 00:20:47

ماكت في المسجد ولك اجر المكت والبقاء في المسجد اما الاعتكاف فسمعتم في حد اقله في اظهر اقوال اهل العلم والله اعلم يقول
عندى فلاحة في البطاطا. يعني بطاطس متى يخرج منها زكاتها - 00:21:06

يوم الحصاد يوم حصادها ام متى اذا كانت البطاطا مما تدخل يدخلها الناس كما هي في اكلة كثير من الدول بسمى اليختة او نحوها
فحكمها انها فيها الزكاة تؤتي يوم حصادها باخراج - 00:21:35

نصف العشر اذا كانت الفلاحة تسقى بالمؤونة واخراج الماء من الابار او جلبه من الانهار وان كانت تسقى بماء المطر او بالعيون الجارية
فان الزكاة فيها هي العشر والله اعلم - 00:21:58

قد كنت اعمل افعل صاحب السؤال يواجهني هذا ما يصلح ان يلقي على الناس يقول انا مبتلى بشرب الدخان ادعوا الله ان يصرفه
عني اسأل الله جل وعلا باسمه وصفاته ان يعافينا واياكم من كل ذنب وبلاء - 00:22:20

وان يعافي اخانا من الدخان وكل معصية لنا ولكم وجميع المسلمين والمسلمات. نعم الدخان وامثاله من البلاء يقول انا اطلع لموافق
السيارات مرتين فقط لشربه هل يعتبر هذا مفسد لاعتكاف - 00:22:47

هذا يا ولدي معصية لله فضلا ان يفسد اعتكافك نعم انت عصيت الله وافسدت اعتكافك لانك خرجمت لغير حاجة وليس شربك
سيجارتين باليوم من الحاجات. بل من معصية رب الارض والسماءات - 00:23:06

الله يعافيك ولا ييلانا والله اعلم طولنا عليكم يا اخوانى ها يقول ثبت جوالي على المنبه في اذان الفجر وقمت بعد ما اذن شربت ماء
وبعد ذلك لاحظت ان وقت الاذان قد تغير وان له ست دقائق فهل علي شيء - 00:23:25

ومن اكل او شرب ظانا بقاء الليل صح صومه فان كان ظنك اي غلبة ظنك ان الليل باق وبنيت على ذلك لا انك متتجاهل مستغفل وانما
هذا ظنك صيامك والحالة هذه صحيح - 00:23:55

والله اعلم يقول من كان في الصفوف الاولى وخرج ليأكل من من الطعام شيئا في وقت يسير ثم يرجع الى معتكهه ينزل للأسفل يأكل
ثم يرجع نعم هو اولى بذلك لان هذا خروج - 00:24:17

لاجل الحاجة والله اعلم لكن ما هو مثل اللي يروح ينام ولا يروح يسولف يدق سبحانية وتهوي مع ربعة هذا ليس خروجا لحاجة
توجيهه يا شيخ للذى يشغل المعتكفين بالسواوف - 00:24:38

ويشغل المصلين بالحديث والهرج وربما فيه غيبة خصوصا بين الصالاتين اذا قلت له اسكن او اسكنت غضب فما التوجيه له ؟ الله
يهدىهم اسأل الله ان يهدىهم ويكتفى ويكفيهم شر انفسهم ويكتفى المسلمين شرهم - 00:25:03

هذا جمع حشفا وسوء كيله اشتغل بما لا يفيد ويضر اذا نصح كابر وعائد اللي يبي يسولف يخرج من المسجد ولا يؤذى المسلمين اذا
كان قارئ القرآن لا يرفع صوته لاجل الا يؤذى المصلى - 00:25:24

فكيف بالذى يتكلم ويرفع صوته ويؤذى القارئين والذاركين والمصلين ولا حول ولا قوة الا بالله رب العالمين يقول لدی رأس مال وفي
كل رمضان ازكيه فهل ازكي مالي بالكامل ام الموجود في الحساب وقت الزكاة - 00:25:44

اذا حال الحول تكشف حساباتك واذا كانت عندك تجارة تقدرها برأس المال وارباحها فتجمع ذلك كله وتقسمه على اربعين الناتج هو
ربع العشر فهذا زكاة عروض التجارة وزكاة المال الذي في حساباتك - 00:26:08

والله اعلم طريقة الاكثار من الاستغفار كان اربطة تسبيبة بالاستغفار فاقول استغفر الله عدد خلقه وزنة عرشه ورضاء نفسه ومداد
كلماته هذا لا يجوز وهذه الصيغة صيغة محدثة. انما الذي جاء في السنة في حديث جويرية - 00:26:32

بنت الحارث ام المؤمنين هو قول سبحان الله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته يقولها ثلاث مرات لا يقول لا الله
الا الله عدد خلقه زنة عرشه مداد كلماته. ولا استغفر الله ولا الحمد لله كذلك - 00:26:59

والاستغفار مشروع دائم متاكد اثر الصلوات واثر العبادات وفي اخر الليل في السحر وقد جاء بالاستغفار في هذا الوقت الفضائل حتى
عد العلماء ان الاستغفار في السحر في اخر الليل - 00:27:19

افضل من سائر العبادات افضل من اين؟ من قراءة القرآن. ومن الصلاة لان الله مدح المستغفرين بالاسحاق فقال جل وعلا في وصف
المؤمنين والمستغفرين بالاسحاق وقال وبالاسحاق هم يستغفرون كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهم - 00:27:42

اذا اقبل السحر قضى صلاته واغلق مصحفه واشتغل بالاستغفار حتى يطلع الصبح ومدته في السحر يسيرة الشتا حول ثلث ساعة
وفي القيظ من عشر الى ربع ساعة هذا وقت السحر - 00:28:08

والله اعلم يقول لي صديق مصاب بالسحر ويتألم كثيرا. فنرجو منكم الدعاء له بالشفاء وتأمين المسلمين شفي الله جميع مرضى
المسلمين المصابين بالسحر وبغيره وعافا لهم معافاة من من عنده تغنيهم - 00:28:30

عن معافاة من من سواه سبحانه وتعالى لكنني احب ان انبه يا اخوانى كثيرا من يسأل ان به سحر او به عمل وفي اوساط النساء
والتجار به ربط ليس فيه الا العافية - 00:28:53

عاش في الوهم وتقمصه او عيش في هذا الوهم نعم يا اخوانى وكثير من يظن ان فيه عين او نفس او مس ما فيه الا العافية ان ما
فيه الوهم المعشعش في نفسه وصدره - 00:29:14

وهذه نسبة كبيرة غالبة بالصبر ما فيهم الا العافية. يتوهם الشيء فيصدقه كالذئب يكذب الكذبة ثم يظنها وهذا يحتاج الى ان يعالج
نفسه من هذه الاوهام وان يتكل بالله جل وعلا - 00:29:37

لا يفهمن فاهم اني انكر السحر ترى بجيكم واحد يدربني راسه يقول ترى الشيخ ينكر السحر او قف يا مدربني اصبر انا لا انكر السحر
حاشا من ذلك لكنني انكر ان كل شيء يعد ربطا وسحرا - 00:29:59

او يعد عينا ونفسا وتلبسا كثير منها اوهام وامراض نفسية وتهيؤات يظن اهلها انهم مصابون بهذه الاشياء بسحر او بعين او بتلبس
ومن لازم ذكر الله صباحا ومساء وحينما ينام - 00:30:18

والاوراد فانه محفوظ باذن الله من هذه الامراض ومن هذا السحر والعين وغيره نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع
والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:30:38

وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:30:58